هذا فقلت لا واﷲ ولا درهما واحدا لأنك لم تحسن المحضر .

موته وشعر الدارمي فيه .

ومات حكم الوادي من قرحة أصابته في صدره فقال الدارمي فيه قبل وفاته .

صوت .

(إنّ أبا يحيى اشتكَى عِلّةً ... أَصْبحَ منها بين عُوّادِ) .

(فقلت والقلبُ به مُوجَعٌ ... يا رَبّ عافِ الحَكَم الوادي) .

(فرُبّ بِيضٍ قادةٍ سادةٍ ... كأنصُلٍ سُلّت مِنَ اغْماد) .

(نادَمهم في مجلس لاهياً ... فَأَصْمتَ المُنشِدَ والشادي) .

غنى فيه حكم الوادي هزجا بالبنصر .

صوت .

من المائة المختارة .

(أمعارِفَ الدِّمَن القَفَار تَوَهّمُ ... ولقد مضى حولٌ لهنَ مُجَرَّمُ) .

(ولقد وقفتُ على الديار لعلّها ... بجواب رَجْع تحيّة تتكلمّ) .

(عن عِلْم ما فعل الخليطُ فما دَرَتْ ... أنّى توجّه بالخليط المَوْسِم) .

(ولقد عهِدتُ بها سُعادَ وإنها ... باﷲ جاهدةَ اليمين لتُقسِم) .

(إني لأَوْجَهُ مَنْ تكلّم عندها ... بأَلِيّةٍ ومخالفٌ مَن يَزْعُم) .

(فلها لدينا بالذي بذَلتْ لنا ... ودٌّ يطول له العَناء ويَعْظُم) .

عروضه من الكامل الشعر لنصيب من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن